مقاطع مفيدة

هل كتب الرجال تُقرأ كاملة أم تكون مراجع للبحث عن الرواة فقط؟

عبدالمحسن الزامل

كتب الرجال بشتى انواعها كالتاريخ الكبير وتهذيب الكمال وغيرها الموسوعات هل طالب العلم يجردها ويقرأها من اولها الى اخرها عندما تقرأ كتب الفقه والتفسير او هي مراجع يرجع اليها للبحث - 00:00:00

عن الرواة فقط هذا في الحقيقة صعب الجواب عنه بجواب هذا يختلف حسب الاشخاص هناك كتب من كتب التراجم في الحقيقة مشتملة على تراجم مشتملة على اثار مشتملة على قصص مشتملة على حكم مشتملة على نقولات - 00:00:16

مثل تهذيب الكمال ومثل سيرة على هذه لا بأس من شردها لانها فيها فوائد غير قضية التراجم لكن حين يكون الكتاب خالص للتراجم مثل تهذيب الكمال اختصر الحافظ تهذيب تهذيب التهذيب تهذيب الكمال و جرده مما فيه من القصص ونحو ذلك - 00:00:35

والحكايات وجعله خالص للتراجم في هذه الحالة وانا مثلا يشرده شردا هكذا ويمشي هذا قد لا تكن فائدة جيدة الا اذا كان اه حينما يقرأ مثلا تهذيب التهذيب مثلا للحافظ بن حجر تهذيب التهذيب - 00:00:55

فيقف عند التراجم ويلخصها وينظر في اقوال ائمة وان كان لاعب عنده مثلا بصر يستطيع ان يستنتج درجة الراوي ويذكر مثلا بعض الفوائد والنوادر من كلام العلماء لهذا الرجل وبعض سماعاته وبعض رواياته عن بعض الشيوخ - 00:01:19

ونحو ذلك وبعض امورها التي تفرد بها مثلا عن عن شخص معين وبعض كلماته يعني فيه فوائد مهمة ونوادر والتاريخ الكبير في كذلك في مسألة السماع لان باب ينقل فيه ويستعان به في باب العلل - 00:01:39

فاذا اراد ان يقرأ عن هذا الوجه ويقرر ويقين فلا بأس لكن لا يعني يجعل وقتك كله في هذا فيفوت عليه المقصود لان لان كتب الرجال وسيلة هي وسيلة لمعرفة الاخبار - 00:01:59

والاسانيد فانت اه حينما تدرس هذه الكتب لاجل ان تعرف الاسانيد والطرق والعلل ونحو ذلك والكلام في هذا يطول وحسب اه الباحث لكن الانسان حينما يبحث مثلا في ترجمة قد يحتاج الى - 00:02:18

مراجعة هذه كلها مثلا هذا الشيخ المعين او هذا الراوي المعين ثم اثناء مراجعتك للتراجم لاحد الرواة مثلا يعني نقرأ تراجم اخرى وتأتيك فوائد اخرى انت لم تقصد اليها. ربما تغفل وتنسى تلك الترجمة التي ذهبت اليها. لانك وجدت فوائد - 00:02:37

جليلة وعظيمة مرت عليك اثناء البحث عن هذا الرجل وهذا يقع كثير تأتي نوادر وفوائد لم تكن بحسبان الباحث وطالب العلم لكن مرت عليه آآ تباعا لهذه الترجمة يقيدها مثلا على حاشية الكتاب مثلا او في ظهر في عاشية الورقة او في ظهر الكتاب - 00:03:05